

ما حكم التبرع بالأعضاء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السؤال الاول حكم التبرع بالاعضاء قبل الوفاة وبعد الوفاة. التبرع بالاعضاء مسألة حادثة ونازلة من نوازل العصر. ومن ثم اختلف الناس فيها واحيانا اول ما تحدث المسألة يستنكرون وضعها ثم مع تطور الزمن تتغير الفتوى وبالتالي ربما ان من - 00:00:00 انا اول ما حدثت قد لا يمنع فيما بعد. حين ظهرت المصلحة وانتفت المفسدة في كثير من الحالات. والصحيح في هذه المسألة الجواز بشروط. الشرط الاول الا يكون ذلك بعوض. فان كان هذا بعوض فهو محرم. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الدم. رواه البخاري في صحيحه. وحكي ابن حجر - 00:00:20

بالفتح على هذا الحديث الاجماع على تحريم بيع الدم. فيحرم على الشخص ان يتبرع بالدم بعوض او ان يبيع شيئا من اعوائه بعوض ولا فرق بين بيع الدم وبين بيع عضو من الاعضاء بل بيع عضو اعظم من بيع الدم. اذا كان هذا محظيا بالاجماع فان هذا محرم - 00:00:40

الشرط الثاني ان يقرر الطبيب الحاذق الامين على ان هذا المتبرع لا يتضرر باخذ شيء من اعصابه واما اذا بانه قد يتضرر او قد يسرى عليها الضرر في المستقبل. فان هذا التبرع لا يجوز. لأن لا يمكن ان يقتل نفسه ليحيي غيره. وقد قال الله جل وعلا - 00:01:00 ولا تلقوا بآيديكم إلى التهلكة. وقال تعالى ولا تقتلوا أنفسكم. الشرط الثالث ايقرر الطبيب الحاذق الامين على ان يتبرع اليه يستفيد من هذا العضو واما اذا قرر بانه لا فائدة من ذلك فلا يحل للمتبرع ان يتبرع له لأن لا فائدة - 00:01:20 من التبرع لأن التبرع هنا الذي يحصل به مفسدة ولا تحصل منفعة للطرف الآخر. الشرط الرابع ان يقرر الطبيب الحاذق ان المصلحة على المفسدة. وذلك من جميع الطرفين من هذا وذاك. واما اذا قرر بان المفسدة تذهب على المصلحة فان هذا يمنع منه مطلقا. ولابد - 00:01:40

من توفر جميع هذه الشروط من ذلك فلا يجوز - 00:02:00